

تاج العروس من جواهر القاموس

كالرُّحاقِ بالصَّـمِّ قالَ ابنُ دُرَيدٍ : قد جاءَ في الشَّعرِ الفَصحِ في مَعْنَى رَحِيقٍ ولم أَسْمَعْ لهُ شِعْراً مُتَصَرِّفاً . والرَّحِيقُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ والغِسْلِ كما في العُبابِ . ورُحْقَانُ كَعُثْمَانِ : ع بالحجاز قُرْبُ المَدِينَةِ على ساكنها أَفْضَلُ الصَّلَاةِ والسَّلَامِ . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : حَسَبُ رَحِيقٍ : أَي : خالصٌ . ومِسْكُ رَحِيقٍ : لا غِشَّ فيه وهو مَجَازٌ .

ردق .

الرَّـدَقُ مُحَرَّرُكَةٌ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وقالَ اللَّيْثُ : هو لُغَةٌ في الرِّدَج وهو عِقْمُ الجَدِّي كما أَنَّ الشَّيْـرَاقَ لُغَةٌ في الشَّيْـرَجِ وَقَدْ رُوِيَ هذا البَيْتُ : .

لَهَا رَدَقٌ فِي بَيْتِهَا تَسْتَعِدُّهُ ... إِذَا جَاءَهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ خَاطِبٌ رَدَقُ .

الرَّـوَذَقُ كجَوْهَر أَهْمَلَهُ الجوهريُّ وصاحبُ اللِّسانِ وقالَ سَعْدَانُ : هو الجِلْدُ المَسْلُوخُ وبه فُسرَ قولُ جَرِيرٍ : .

لا خَيْرَ في عَضْبِ الفَرَزْدَقِ بَعْدَ مَا ... سَلَاخُوا عِجَانَكَ سَلَاخَ جِلْدِ الرُّوَذَقِ وهو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ : رُوذَه قال الصَّاعِنِيُّ : كذا قالَ : المَسْلُوخُ وصَوَابُهُ المَسْمُوطُ . وقالَ غَيْرُهُ : الرُّوَذَقُ : الحَمَلُ السَّمِيطُ . وقالَ الخَارِزْمِيُّ : هو ما طُبِخَ مِنْ لَحْمٍ وَخَلِطَ بِأَخْلَاطِهِ ج : رَوَاذِقُ قالَ : وَلَعَلَّاهُ مُعَرَّبٌ . ررق .

الرَّـيْرَقُ كجَعْفَر والرَّيْزُقُ كدِرْهِمٍ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصَّاعِنِيُّ وقالَ ابنُ بَرِّيّ : هو عِذْبُ الثَّعْلَبِ واقْتَصَرَ على الضُّبْطِ الأوَّلِ كما في اللِّسانِ . قلتُ : وقد مرَّ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ أَنَّه هو الرَّيْرَقُ بالمُوحَدَةِ فلعلَّ أَحَدَهُمَا تَصْغِيرُ عن الآخر فتأَمَّلْ ذلك . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : رزق . الرُّزُّوقُ بالصَّـمِّ : لُغَةٌ في الرُّسْتاقِ عن اللَّحْيَانِيِّ وقد أَهْمَلَهُ الجماعةُ وَذَكَرَهُ صاحبُ اللِّسانِ .

رزق .

الرُّزْدَاقُ بالصَّـمِّ : السَّوَادُ والقُرَى : لُغَةٌ في الرُّسْدَاقِ تَعْرِبُ الرُّسْتاقَ وَسَيَأْتِي والرُّسْتاقُ : مُعَرَّبٌ رُسْتَا وقالَ حَمَزَةُ بنُ الحَسَنِ : أَصْلُهُ "

رُوزَه فَسَقَا " فرُوزَه للسطَّرِ والصَّفِّ و " فسقا " : اسمٌ للحالِ والمَعْنَى أَنه على التَّسْطِيرِ والنَّظَامِ وَقَالَ ياقوتُ : السَّذِي شَاهِدٌ نَاهُ فِي زَمَانِنَا فِي بِلَادِ الْفُرْسِ : أَنَّهُمْ يَعْزَنُونَ بِالرُّسْتَاقِ . كل موضع فيه مُزْدَرَعٌ وَقُرَى وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمُذُنِ كَالْبَصْرَةِ وَبَغْدَادَ فَهُوَ عِنْدَ الْفُرْسِ بِمَنْزِلَةِ السَّوَادِ عِنْدَ أَهْلِ بَغْدَادَ فَهُوَ أَخَصُّ مِنَ الْكُورَةِ وَالْأَسْتَانَ . وَالرَّزْدَقُ : الصَّفُّ مِنَ النَّاسِ وَالسَّطْرُ مِنَ النَّخْلِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ فَارِسِيَّتُهُ رُسْتَتُهُ نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيَّ وَأَنْشَدَ لِرُؤُوبَةٍ :

" وَالْعَيْسُ يَحْذَرُنَ السَّيَاطَ الْمُشَقَّاقَا .

" ضَوَابِعَاءُ نَرْمِي بِهِنَ الرَّزْدَقَا وَقَالَ اللَّيْثُ : تَقُولُ لِلَّذِي يَقُولُ لَهُ النَّاسُ - وَهُوَ الصَّفُّ - : رَزْدَقَ وَهُوَ دَخِيلٌ .

رزق .

الرَّزْقُ بِالْكَسْرِ : مَا يُنْذَتَفَعُ بِهِ وَقِيلَ : هُوَ مَا يَسُوقُهُ اللَّهُ إِلَى الْحَيَوَانِ لِلتَّغْذِي أَيِ : مَا بِهِ قِيَامُ الْجَسْمِ وَنَمَاؤُهُ وَعِنْدَ الْمُعْتَزِلَةِ : مَمْلُوكٌ يَأْكُلُهُ الْمُسْتَحِقُّ فَلَا يَكُونُ حَرَامًا كَالْمُرْتَزَقِ عَلَى صِغَةِ الْمَفْعُولِ قَالَ رُؤُوبَةُ :

" وَخَفَّ أَنْوَاءُ الرَّبِّيعِ الْمُرْتَزَقُ وَقَدْ يُسَمَّى الْمَطَرُ رَزْقًا وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَمَا أُنْزِلَ إِلَّا مِنْ السَّمَاءِ مِنْ رَزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا " وَقَالَ تَعَالَى : " وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ " قَالَ مُجَاهِدٌ : وَهُوَ الْمَطَرُ وَهَذَا اتِّسَاعُ اللَّغَةِ كَمَا يُقَالُ : التَّمَرُ فِي قَعْرِ الْقَلْبِ يَعْنِي بِهِ سَقَى النَّخْلَ وَقَالَ لَبِيدٌ :

رُزِقَتْ مَرَابِيعَ النَّجُومِ وَصَابِهَا ... وَدَقَّ الرَّوَاعِدُ جَوْدُهَا فَرَهَا مُهَا